

# آيات ينبغي للمسلم تأملها ❏ العلامة الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم سلسلة بعنوان فعلى المسلم ان يتأمل مثل هذه الايات. وهذه السور قصيرة فيها العجائب فيها العجائب لا سيما السور المكية التي فيها هذه الالهوال السور المدنية فيها شيء مما ذكر مما يوعظ به ويذكر به لكن الغالب فيها بيان الاحكام الشرائع اما السور المكية فعلى قصرها ففيها ما يصوت القلوب ويزجر القلوب ويدفع القلوب الى العمل لكن قلب من؟ الله جل وعلا يقول فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فالذي يخاف الوعيد هو الذي يتذكر بالقرآن. اما الذي لا يخاف ممن مات قلبه نسال الله السلامة والعافية مثل هذا يقرأ قرآن او يسمع قرآن او يسمع جريدة او يسمع تحليل صحفي او غيره لا فرق عندهم والله جل وعلا يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر لكن لمن؟ يعني هل هو للغافل واللاهي والساهي؟ او كما قال الله جل وعلا فهل من مدع يعني هل من متذكر؟ هل من متعظ؟ هل من مزدجر؟ نعم. اذا وجد هذا القرآن ميسر عليه ييسر قراءته يسر حفظه يسر فهمه ييسر العمل به لكن لمن اراد ان من اراد ان يتذكر بالقرآن يتعظ بالقرآن يستفيد. اما الذي يقرأ القرآن لا بهذه النية فان فائدته وان زاد اجر قراءة الحروف فانه لا يستفيد قلبه شيء من هذه القراءة الا بقدر ما يعقل منها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين